

71 الغرة السابعة عشر | تقريب (شرح الغرر من موقف الأثر)

للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم الغرة السابعة عشر عن ابيار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصار من نفسك والانفاق من اغتاري وبذل السلام للعالم. رواه احمد في الايمان وابن ابي شيبة واسناده صحيح وعلقه البخاري مجزوما به وروي مرفوعا - [00:00:00](#)

فلا يثبت وعمر ابن ياسر هو عمار ابن ياسر ابن عمار العنسى ومولى بنى مخزوم يكنى ابا اليقظان ويلقب بالطيب طيب توفي سنة سبع وثلاثين في صفين من نواحي الرقة بسوريا - [00:00:22](#)

ذكر المصنف وفقه الله الغرة السابعة عشرة من الغرر الأربعين عن الصحابة المجلين. وهو ما رواه احمد الايمان وابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال ثلاث من جمعهن جمع الايمان - [00:00:39](#)

الانصار من نفسك والانفاق من الاقتدار وبذل السلام للعالم. وعلقه البخاري مجزوما به وروي مرفوعا عن اي مضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت عنه. وفي الاثر بيان ان الايمان ذو شعب - [00:00:59](#)

بيان ان الايمان ذو شعب. وفيه ايضا ان الانصار من نفسي والانفاق من الاقتدار وبذل السلام من شعب الايمان وفيه ان العمل من الايمان. فالذكورات اعمال وفيه تفاوت مراتب الاعمال - [00:01:19](#)

واختلاف قدرها في الايمان. تفاوت مراتب الاعمال واختلاف قدرها في الايمان. وفي ان الايمان يزيد وينقص فمن جمع الذكورات جمع الايمان ومن نقص حظه منه نقص حظه من الايمان ان - [00:02:01](#)

وقد تكلم جماعة في وجه جمع هذه الخصال للايمان ومن احسن من له كلام في غير ماظنته ابن القيم في زاد المعاد فان له كلاما في بيان وجه جمع هؤلاء الخصال الثلاث - [00:02:39](#)

الايامن وبيان معنى هذا الاثر من الغوابض فان ما ذكروه لا يتجلی كون هؤلاء الثلاث تجمع الايمان. وان كان كلام ابن القيم احسن ما ذكره اهل العلم فيه على ما وقفنا عليه. وهذا الكلام الذي ذكره ابن - [00:03:12](#)

في زاد المعاد ينبه يقطا ينهض الى جمع كلام الاحبار في معاني الاثار فان الاحاديث النبوية بينت كثيراً بینت معانٍ كثيرة منها. واما الاثار فلا تکاد تجد من منتصبا لبيان معانٍ لها. ويوجد في كلام جماعة كثرين بيان حسن للاثار الواردة عن - [00:03:48](#)

الصحابه من اکثرهم مقالاً واحسنهم ابن تيميه الحفيف. وصاحبـهـ ابنـ القـيمـ وابـوـ الفـرجـ ابنـ رـجـبـ فـمـنـ نـهـضـ الىـ جـمـعـ مـعـانـيـ الاـثـارـ وـلـوـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الثـلـاثـةـ يـنـهـضـ بـنـشـرـ بـخـيرـ كـثـيرـ يـحـتـاجـهـ الـمـسـلـمـونـ. وـظـهـرـ لـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ انـ هـؤـلـاءـ الثـلـاثـةـ - [00:04:18](#)

جمعت الايمان لان الايمان مقسم على القلب واللسان والجوارح. ان الايمان معنى مقسم على القلب واللسان والجوارح فالانصار محله ايض الشفاعة فالانصار محله القلب والانفاق محله الجوارح فهو بدن باليد - [00:04:48](#)

والسلام محله اللسان فالذى يظهر لي ان هذا الاثر جمع موارد الايمان الثلاثة وهي القلب واللسان والجوارح. فمن كمل هذه الموارد بالتأكيد به شرعاً كمل ما له؟ ومن نقص حظه في قلبه ولسانه وجوارحه من موجبات الايمان - [00:05:22](#)

نقص ايمانه والله اعلم. وفيه تعظيم الانصار من النفس وفيه تعظيم الانصار من النفس بان يقول العبد بالحق عليها ويقر به بان يقول العبد بالحق عليها ويقر وفيه تعظيم الانفاق مع القلة. تعظيم الانفاق هو الافتقار - [00:05:58](#)

فالاقتدار هو الافتقار، وفيه تعظيم بذل السلام للعالم، وفيه تعظيم بل للسلام للعالم اي نشر السلام وبشهه بان تسلم على من عرفت ومن

لم تعرفه - 00:06:38